رابط المادة على منصة باحث

السيرة النبوية للمصلحين

السيرة النبوية للمصلحين ٩٠ | الهجرة إلى الحبشة | أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. كما يحب ربنا تبارك وتعالى ويرضى اللهم لك الحمد لا نحصي ثناء عليك. انت كما اثنيت على نفسك اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد - 00:00:00

يا اهلا وسهلا ومرحبا بكم هذا اللقاء التاسع من لقاءات السيرة النبوية للمصلحين نسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق والعون والسداد والقبول والبركة لا زلنا في المرحلة المكية واظن انه بقي علينا ما لا يقل عن ثلاث لقاءات اه في المرحلة المكية ثم بعد ذلك ننتقل ان شاء الله - 00:00:19

الله الى المرحلة النبوية اللقاء السابق ايش كان الموضوع كانت ثلاث مواضيع مواقف للصحابة في تلك المرحلة السنة الرابعة والخامسة للهجرة وايضا اذن المشركين العملي للنبي صلى صلى الله عليه وسلم وايضا - 00:00:43

الايات التي نزلت ايش اي ايش ركزنا على الايات؟ اي ايات؟ الاستهزاء التثبيت. جيد. طيب. اليوم اه سيستمر الحديث عن عدة موضوعات في تلك المرحلة وهي موضوعات مهمة جدا الموضوع الاول هو استمرار للقضية القرآنية ان ننظر الى القرآن الذي كان ينزل على المؤمنين في تلك المرحلة - 00:01:04

ما دوره؟ ما دور نزول القرآن على المؤمنين في تثبيتهم؟ وفي قدرتهم على القيام بالحق ومواجهة المشركين واهل الباطل اه كما قلت هناك من يدرس السيرة النبوية كثير ممن يدرس السيرة النبوية يغفي الجانب الايات التي نزلت في تلك المرحلة هي - 00:01:32

جزء مهم جدا يكشف عن طبيعة هذا الدين يكشف عن ما الذي كان يهم او يشغل المؤمنين فكان الله ينزل في هذا في تلك المرحلة الايات التي المؤمنين وتعالج نفوسهم تثبتهم تزيدهم يقينا طمأنينة ايمانا انطلاقا مواجهة للمشركين. ولذلك انا ساركز - 00:01:55

باذن الله تعالى في هذه السلسلة على جوانب من الايات القرآنية التي تكمل مشهد السيرة النبوية واليوم اخترت مجموعة من الايات المهمة جدا التي اعتقد انها آآ ضرورية لفهم تلك المرحلة المرحلة المكية في السيرة النبوية. اعطني مصحف بس ولا - 00:02:18

هذا مصحف اعطني. الله يجزيك الخير. طيب الايات التي اخترتها هي آآ هي حقيقة سورة كاملة مثلا نتناول كامل الصورة لكن فقط اريد ان اعرج على اه معاني السورة وكيف اثرها في السيرة النبوية. جيد؟ هذه - 00:02:39

السورة هي سورة الفرقان سورة الفرقان. سورة الفرقان من السور المكية التي كان لها اثر عظيم في معالجة الواقع الاسلامي. اه في تلك المرحلة اولا الله سبحانه وتعالى قال في بداية هذه السورة تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا. الذي له ملك السماوات والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن - 00:02:59

له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا. واتخذوا من دونه الهة لا يخلقون شيئا وهم يخلقون. ولا يملكون انفسهم ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حياة ولا نشورا - 00:03:27

هذا المعنى متكرر في السور المكية المعنى الذي يجمع بين امرين. الامر الاول تعظيم الله وانه هو الخالق وهو القادر وهو الذي بيده الامر وهو الذي على كل شيء شيء قدير وهو الذي العزيز العظيم الذي لم يتخذ ولدا الغني الحميد. وفي نفس الوقت انتم ايها المشركون تعبدون من لا يملك - 00:03:43

الصفات انتم تتعلقون بالهة لا تسمع ولا تبصر ولا تضر ولا تنفع والنبي صلى الله عليه وسلم جاءكم بين اظهركم يقول لكم اتركوا عبادة هذه الالهة واعبدوا الله وحده لا شريك له. طيب من هو الله - 00:04:06

القرآن المكي نزل ليقول من هو الله ليعرف المؤمنين والمشركين بالله. حتى اذا جاء النبي صلى الله عليه وسلم ليقول لهم اعبدوا الله

يكون هناك رصيد كبير من الايات التي تبصر بصفات الله وبعظمته وعزته - 00:04:24
المشركون كانوا يعتبرون القسم الثاني اللي هو انه الهتكم لا تنفع ولا تضر كانوا يعتبرونها هذي اساءة واعتداء على حقهم التعبدي. وها هنا ملاحظة ها هنا ملاحظة هذا الدين ايها الكرام دين لم ينزل - 00:04:42
ناعما من حيث المفاهيم والحقائق وان كان مطلوبا في الدعوة الى الله ان يكون الانسان يتخذ الاسلوب الاحسن لكن البعض يظن وهذي من المفاهيم المعاصرة الخاطئة. البعض يظن انه الحكمة في الدعوة واللطف واليسر في الدعوة واللين انه هو انك انت تخفف الحقائق - 00:05:00
الدينية فتجعلها حقائق ناعمة يعني مقبولة للذوق العام يعني. ذوق الثقافة العام بغض النظر ايش هي الثقافة العامة. ويظنون انه هذه هي الرحمة وهذه هي الحكمة. هذا غير صحيح المفاهيم والحقائق الدينية يجب ان تبلغ كما هي - 00:05:19
النبي صلى الله عليه وسلم من اول يوم لما صعد الى الصفا قال اني نذير لكم بين يدي عذاب شديد. يعني يعني لو لم يبين لهم النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا الاسلام لا خيار لهم الا ان يتبعوه - 00:05:37
ها لكان هذا من الغش لهم ترى من الغش انك تأتي للكافر تقول له شوف ترى احنا ما بينا اختلاف انت يعني تبى تعبد اي ساعة تبي تعبد كذا واحنا نعبد كذا ترى احنا حبايب ابدا مين هذول المتشددين اللي يقول لك الكفار في النار وما ادري ايش لا لا ابدا - 00:05:52
استمر يا حبيبي احنا كلنا ابناء دين ابناء الديانات السماوية والامور طيبة تمام ويخلطون بين الرحمة في التعامل والاحسان الى الجار والاحسان الى اخره وعدم الظلم وعدم الغش وبين الغش في المفاهيم - 00:06:12
والحقائق هذا الرجل الذي انت تقول له ذلك انت تكذب عليه هذا امامه النار بعدين مو انا اللي وضعت النار امامه رب العالمين هو الذي وضع النار امامه جيد انت دورك الرحمة تعرف ايش هي الرحمة وما ارسلناك الا رحمة للعالمين؟ الرحمة هي ان تبعده عن طريق النار هي ان تنقذه من النار. لذلك - 00:06:28
النبي صلى الله عليه وسلم لما كان يبلغ الدين كان يبلغه واضحا. الكل كان يفهم. الكل كان يفهم. ترى يعني المشركون كانوا افهم من كثير من الناس اليوم فاهمين القضية فاهمين ما هو هذا الدين والنبي صلى الله عليه وسلم كان - 00:06:50
يعني يوضح حقائق الدين. تذكرت الان حديثا في صحيح مسلم وقع في تلك المرحلة انظروا كيف النبي صلى الله عليه وسلم يبلغ الحقائق واضحة لمن آآ لمن يسأل لمن يسأله عن الدين. جاء رجل من خارج مكة اسمه عمرو اه بن عبسة - 00:07:07
تذكرون احنا قلنا كم الناس تأتي من الخارج وتسأل هذا عمرو ابن عباس سأقرأ عليكم الحديث من صحيح مسلم عن عمرو بن عبس رضي الله تعالى عنه قال كنت وانا في الجاهلية - 00:07:27
اظن ان الناس على ضلالة ما قبل الاسلام جيد وانهم ليسوا على شيء وهم يعبدون الاوثان فسمعت برجل بمكة يخبر اخبارا فقعدت على راحلتي فقدمت عليه. فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخفيا - 00:07:37
جرؤاء عليه قومه جرؤاء عليه قومه فتلطفت حتى دخلت عليه. فقلت له ما انت قال نبي قلت وما نبي قال ارسلني الله قلت بما باي شيء ارسلك قال ارسلني بصلة الارحام - 00:07:58
وكسر الاوثان وان يوحد الله لا يشرك به شيء ارسلني بصلة الارحام وكسر الاوثان وان يوحد الله لا يشرك به شيء. قلت فمن معك على هذا؟ قال حر وعبد قال حر وعبد. ومعه يومئذ ابو بكر وبلال ممن امن به. طبعا اختلف العلماء هنا هل يعني هل قصد النبي صلى الله عليه وسلم انه معه - 00:08:21
حر واحد وعبد واحد ام معه جنس الاحرار وجنس العبيد؟ اختلفوا في هذه القضية فقلت اني متبعك. فقال انك لا تستطيع ذلك يومك هذا. الا ترى حالي وحال الناس الا ترى حالي وحال الناس - 00:08:49
ولكن ارجع الى اهلك فاذا سمعت بي قد ظهرت فاتني قال فذهبت الى اهلي وقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وكنت في اهلي فجعلت اتخبر الاخبار واسأل الناس حين قدم - 00:09:09

المدينة حتى قدم علي نفر من اهل يثرب من اهل المدينة. فقلت ما فعل هذا الرجل الذي قدم المدينة؟ فقالوا الناس اليه صراع لاحظوا بداية الحديث ايش كان جرؤاء عليه قومه. قلت ما حاله؟ قال الناس اليه سراع. ناس مسرعين جايين لده. النبي صلى الله عليه وسلم المدينة. الناس - 00:09:24

صراع وقد اراد قومه قتله فلم يستطيعوا ذلك. فقدمت المدينة فدخلت عليه فقلت يا رسول الله اتعرفني تعرفني؟ قال نعم انت الذي لقيتني بمكة قال فقلت بلى. فقلت يا نبي الله اخبرني عما علمك الله عما علمك الله واجهله - 00:09:51

اخبرني عن الصلاة قال نعم ثم حديث طويل في ذكر الصلاة والطهارة وحديث جميل في فضل بعض العبادات. لاحظوا كيف ان النبي صلى الله عليه وسلم مع انه يعني هذا الذي قدم فيه عمرو بن عبسة وهو حال يقول لك مستخفيا جرآه عليه قومه لما سألوا ما هي؟ ما قال له انا اتيت بي يعني رسالة - 00:10:14

اي لا لا قال بصلة الارحام وكسر الاوثان وان يوحد الله لا يشرك به شيء. مع انه كسر الاوثان الحسي متى صار في اخر الاسلام لكن هذه هي الرسالة واضحة كما هي. طيب - 00:10:36

الان في سورة الفرقان اول شيء الحديث عن الله وكان هذا من اهم المواد التي نزلت في القرآن او الموضوعات التي نزلت في القرآن في مكة ثم الحديث عن ان الاخرين لا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا وانهم على باطل - 00:10:52

وهذا مفهوم عظيم واساس فيما فيما يتعلق بالسيرة النبوية في تلك المرحلة. طيب لماذا اخترت سورة الفرقان؟ سورة الفرقان فيها موضوع من الموضوعات التي لم نتطرق اليها الى الان. وهي موضوع الجدل مع المشركين - 00:11:12

ما الذي كانوا يقولونه؟ وما الذي كان يقابل به اولئك القوم؟ يقابل به ذلك القول الاية الرابعة في سورة الفرقان وقال الذين كفروا ان هذا الا افك افتراه واعانه عليه قوم اخرون - 00:11:27

فقد جاءوا ظلما وزورا وقالوا اساطير الاولين اكتتبها استنسخها يعني ها فهي تملى عليه بكرة واصيلا هذه قالوا وقالوا الرد ايش قل قل انزله الذي يعلم السر في السماوات والارض انه كان غفورا رحيما - 00:11:44

بعدين وقالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق؟ لولا انزل اليه ملك فيكون معه نذيرا او يلقى اليه كنز او تكون له الجنة يأكل منها وقال الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا - 00:12:07

ومن اعظم وظائف القرآن التي نزل بها تصحيح المعايير كانت لديهم معايير زائفة ورثوها عن ابائهم واجدادهم كانوا يفترضون انه اذا كان نبي اذا كنت نبيا فليش ما يعني يلقى اليك كنز - 00:12:24

ليش ما نلقى لك كنز تمام؟ ليش ما يعني تسقط السماء ام قبل ذلك ايش اللي هو ان او تكون له جنة يأكل منها ها بيت من زخرف او ترقى في السماء - 00:12:42

وقالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق لولا انزل اليه ملك فيكون معه نذيرا او يلقى اليه كنز او تكون له جنة يأكل منها. وقال الظالمون ان يتبعون الا رجلا مسحورا. انظر كيف ضربوا لك الامثال. فظلوا فلا يستطيعون سبيلا. تبارك الذي ان شاء - 00:13:01

جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا. بل كذبوا بالساعة واعتدنا لمن كذب بالساعة سايا. الله سبحانه وتعالى يبين دائما ان التكذيب بالاخرة هو سبب لانواع الضلال - 00:13:21

وان الايمان بالاخرة باعث لانواع من الاستجابة للحق ولذلك الفائدة كلما زادت قيمة الاخرة بالنسبة للانسان المؤمن كان ادعي ذلك له ان يستجيب لامر الله سبحانه وتعالى بخلاف الذي يكذب بالدين فذلك الذي - 00:13:39

يد عليتي ولا يحط على طعام المسكين طيب بعد ذلك ذكر الله سبحانه وتعالى عذابا العذاب الذي يكون للكفار ثم قال سبحانه وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم ليأكلون الطعام ويمشون في الاسواق. وهذا الرد على ايش - 00:14:00

الرد على قولهم ما لهذا الرسول ايش؟ يأكل الطعام ويمشي في الاسواق. الله يقول لهم الستم تؤمنون بان موسى رسول الستم تؤمنون بان ابراهيم رسول؟ طيب وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم ليأكلون الطعام ويمشون في الاسواق - 00:14:23

والله سبحانه وتعالى كان يستدل على المشركين ببعض ما امنوا به في الامور او فيما يتعلق بالرسالات اه السابقة مع ان هناك اه يعني انواع من الشك لديهم طيب ثم قال الله سبحانه وتعالى مبينا ان مرة اخرى ان انكار الايمان بالغيب انكار الايمان بالساعة هو من اهم - 00:14:45

اسباب استكبارهم في الارض فقال سبحانه وتعالى وقال الذين لا يرجون لقاءنا شف لا يرجون لقاءنا لولا انزل علينا الملائكة مرة اخرى الان التعنت او نرى ربنا لقد استكبروا في انفسهم وعتوا عتوا كبيرا. يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين. ويقولون - 00:15:09

اي الملائكة حجرا محجورا وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا الى اخره. ثم قال الله سبحانه وتعالى لاحظ تكرار اقوالهم والرد عليها. ثم قال الله سبحانه وتعالى - 00:15:29

وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة لاحظ انواع الاعتراضات ما في هو لا يريد ان يؤمن جيد فكل مرة يولد الاعتراض ليش ما ينطق بالقرآن؟ ليش ما نزل عليك مرة وحدة؟ ليش كل شوية تنزل سورة؟ او ايات - 00:15:42

كذلك لنثبت به فؤادك كذلك لنثبت به فؤادك. لما تنزل الايات معالجة للحال الذي يكون من البلاء يكون اثرها على النفس عظيما في تثبيتها. طيب ناخذ فائدة هنا للمصلحين مهمة وهي اهمية ان يختار المصلح من ايات القرآن ما يناسب - 00:16:00

الحال الذي يكون عليه ان يختار من من ايات القرآن ما يظن ان فيها او ان فيها تسلية له وتعزية له وتثبيتا له. طيب ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق - 00:16:26

واعظم تفسيرا واحسن عفوا واحسن تفسيرا الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم اولئك شر مكانهم واضلوا آآ سبيلا. ثم قال الله سبحانه وتعالى واذا رأوك ان يتخذونك الا هزوا. اهذا الذي بعث الله رسولا - 00:16:42

ان كاد ليضلنا عن الهتنا لولا ان صبرنا عليها شو المشركين يشوفون البعض ها يقول والله يعني ايش؟ الحمد لله الحمد لله انه ما ظللنا الحمد لله ما اتبعنا النبي الحمد لله انه ما ظللنا - 00:16:59

لكن والله كاد كاد ان يضلنا يعني كدنا كدنا ان نترك اللات والعزى. نحن نعبد الله اعبدوا اللات عزى من كلام النبي صلى الله عليه وسلم كادوا ان يتركوا اللات والعزة لكن يقولوا الحمد لله الحمد لله رب العالمين ما ضللنا - 00:17:14

اهذا الذي بعث الله ورسوله؟ شف الاستهزاء كذا يعني يعني انه هذا بالله هذا هذا الذي بعث الله رسوله ان كاد ليضلنا عن الهتنا لو ان صبرنا عليها يعني الحمد لله انه احنا صبرنا على اللات والعزة ان على عبادة الاصنام - 00:17:30

الله ماذا يقول لهم؟ وسوف يعلمون حين يرون العذاب من اضل سبيلا ارأيت من اتخذ الهه هواه؟ هذا الخطاب الان للنبي صلى الله عليه وسلم. افانت تكون عليه وكيلا؟ ام تحسب يا محمد ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او - 00:17:48

ويعقلون انهم الا كالانعام هذول اللي ملأوا الاندية حق قريش والناس تحسبهم يسمعون هذا كلام عام شف شف يعني شف العزة القرآنية كيف اللي تنزل في وقت الاستضعاف؟ يعني تخيل المؤمن المستضعف - 00:18:03

في تلك المرحلة الذي تنزل عليه انواع الابتلاءات ها ينزل عليه الخطاب الرباني يقول شفت هذول المستعلين السادة ها انهم الا كالانعام كلام عام لا بل هم؟ اضل سبيلا اقول يعني حمار اعزكم الله وهذي يعني تراه اهدى سبيلا لكن هؤلاء كالانعام منهم اضل سبيل - 00:18:21

بعد ان يأتي الحديث عن الله الم تر الى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكن الى اخره ثم لاحظوا كيف يجمع الله بعد ما ذكر هذه الصفحة تعرفوا الصفحة في سورة الفرقان اللي فيها وهو الذي جعلكم من الليل لباسا وهو الذي ارسل الرياح بشرى ولقد صرفناه بينهم ليتذكروا - 00:18:43

وهذا في القرآن ولو شئنا لبعثنا وهو الذي مرج البحرين وهو الذي خلق من الماء بشرا. ايش الاية اللي بعدها احنا قلنا دائما قسمين الحديث عن الله بعدين الحديث عن الهتهم. ايش رأي اللي بعدها؟ ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم - 00:19:00

وكان الكافر على ربه ظهيرة. وما ارسلناك الا مبشرا ونذيرا. قل ما اسألكم عليه من اجر الا من شاء ان يتخذ الى ربه سبيلا. وتوكل على

الحي الذي لا يموت - 00:19:16
وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده خبيرا. الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم ثم استوى على العرش. الرحمن اسأل به خبيرا. واذا قيل لهم اسجدوا للرحمن - 00:19:28
قالوا ومن الرحمن انسجد لما تأمرنا وزادهم نفورا. تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا. وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد يتذكر او اراد شكورا ثم اثنى الله على المؤمنين عباد الرحمن بالصفات المعروفة في نهاية سورة الفرقان ثم قال في - 00:19:42
وعنهم اولئك يجزون الغرفة بما صبروا. ويلقون فيها تحية وسلاما خالدين فيها حسنتكم قروا ومقاما شوف هنا قال حسنت مستقرة ومقاما وقالت الكفار ايش آآ فين حسنت مستقرا ومقاما لا لا لأ انا بجيب في الكفار - 00:20:04
مم طيب اذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا يقولوا طيب يا ريت المهم يعني كان في بالي اية بعكس بعكس ذلك فيما ذكر الله سبحانه وتعالى عن عن المؤمنين بعكس ذلك ذكر الله - 00:20:37
سبحانه وتعالى عن الكفار لكن عموما قد يكون في بال الايات التي عن النار آآ اذا واذا القوا منها مكانا ضيقا واذا القوا منها مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك ثبورا. بينما في المؤمنين حسنت مستقرا و - 00:20:58
مقامة وقبلها ايش؟ خير مستقرا واحسن مقيلا. قل ما يعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكون الان هذي مثال على سورة واحدة من السور التي نزلت في تلك المرحلة - 00:21:16
لما تقرأ هذه السورة لما تقرأ هذه السورة وانت تستحضر المرحلة التي نزلت فيها. واحوال الناس فيها يكون تدبرك لكتاب الله سبحانه وتعالى مختلفا واذا قرأت السيرة النبوية وانت تستحضر هذه الايات التي نزلت وامثالها سيكون فهمك للسيرة النبوية ايضا - 00:21:33
مختلفون فهمتم الفكرة التي اقصد في النظر الى كتاب الله مقارنة باحداث السير هناك موضوعات قرآنية كثيرة حقا لو اردت ان واردت ان اتكلم يعني فيها في هذه السلسلة ستذهب السلسلة الى الايات القرآنية التي نزلت في احداث السيرة يعني يعني القرآن كله - 00:21:57
يكشف عن طبيعة كثير من الاحداث التي حصلت. موضوعات كثيرة في بالي قد يعني لا اتناول منها في اللقاءات القادمة يمكن الا موضوع واحد او موضوعين لكن موضوعات كثيرة طيب - 00:22:17
الخلاصة ما هي؟ في هذا هذا الجزء الاول في المادة. الخلاصة هي ان القرآن كان ينزل على المؤمنين فيعالج ما يجدونه من اثار الصعوبات والشدائد ويصحح لهم الافهام ويعلي من شأنهم ويقول لهم هؤلاء لا تشكوا في - 00:22:30
هؤلاء لا يعبدون من يملك شيئا افمن يخلق كمن لا يخلق افلا تذكرون هذه ايضا في سورة مكية فمن يخلق كمن لا يخلق اروني ماذا خلق ماذا خلقوا من الارض - 00:22:51
ام لهم شرك في السماوات؟ ائتوني بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم ان كنتم صادقين. تنزل هذه الايات فتعلي من قيمة الثبات عند المؤمنين والاستعلاء الايماني والمنهجي وهذا هذي قضية في غاية الاهمية والحساسية والخطورة - 00:23:08
اشتد البلاء على المؤمنين وكثر التعذيب ضاق الحال فاذن النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه ان يهاجروا الى الحبشة انطلق اول منطلق عدد قليل اثنى عشر رجلا واربع نسوة او من قارب ذلك - 00:23:27
انطلقوا الى الحبشة ثم تبعهم بعد ذلك ما يربو على الثمانين رجلا وما يقارب التسع عشرة امرأة هذي الهجرة الثانية للحبشة انه كانت هناك هجرتان الى الحبشة كان ممن هاجر الى الحبشة - 00:23:53
ابنة النبي صلى الله عليه وسلم رقية مع زوجها عثمان رضي الله تعالى عنه وكان ممن هاجر للحبشة ابو سلمة اللي ذكرناه في السابقين وزوجته ام سلمة التي سارت بعد ذلك زوجة النبي - 00:24:11
صلى الله عليه وسلم وام المؤمنين وكان ممن هاجر عبدالله بن مسعود وكان ممن هاجر ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم جعفر ابن

ابي طالب هنا سؤال اثاره بعض يعني من كتب في السيرة النبوية وهو هل هاجر جعفر بن ابي طالب - 00:24:29
من باب انه مثل البقية من ناحية الاستضعاف او هاجر يعني قد يكون هذا جزء من السبب ولكن جزء اخر وهو انه كان اشه ما يكون بقائد المجموعة المهاجرة الذي هو مسؤول عنها ومكلف من جهة النبي صلى الله عليه وسلم لم اقف على يعني خبر صريح في هذه المسألة لكن هذا الامر يعني - 00:24:52
يستحق البحث هاجر الصحابة رضوان الله تعالى عليهم الى الحبشة الان يا جماعة ودي يعني نقف كذا وقفة منهجية في السياق الاصلاحي الان لما هاجروا الحبشة معناه انه ابتعدوا عن النبي صلى الله عليه وسلم وابتعدوا عن ايش؟ الوحي الذي ينزل ويتجدد - 00:25:18
طيب ما الاحكام التي نزلت في الدين في تلك المرحلة قبل ان يهاجروا للحبشة صافي قليل الصلاة طبعا طبعا الصلاة كمان هذي راح اوقف معاها وقفة طويلة. ليش الصلاة كانت من اول ما فرض - 00:25:40
الزكاة تأخرت الحج تأخر الجهاد تأخر الحجاب تأخر الصوم تأخر الصلاة فرضت من بداية الاسلام بداية الاسلام جيد؟ نعم الصلوات الخمس وتحديدها جاءت بعد ذلك في رحلة المعراج. لكن قبل ذلك كانت الصلاة - 00:25:55
مفروضة وكانت صلاتان طيب الان لما هاجر اولئك وانقطعوا عن النبي صلى الله عليه وسلم وانقطعوا عن الوحي الذي ينزل عليه عليه الصلاة والسلام وانقطعوا عن تجدد كم موضوع صعب اليس كذلك؟ صعب جدا. طيب - 00:26:14
انتم تعلمون ان الوحي فيه ثبات وان القرب من النبي صلى الله عليه وسلم فيه ثبات طيب لما يبتعد اناس ويكونون في بلد وحدهم منقطعين ويمكثون بضع عشرة سنة ان هم هاجروا تقريبا في السنة الخامسة - 00:26:36
ومتى رجعوا في خير السنة السابعة من الهجرة هاجروا في السنة الخامسة من البعثة وبقوا الى السنة السابعة من الهجرة جيد طبعا في ناس رجعوا الناس رجعوا مبكرا حتى في مكة على طول بعضهم قال ثلاثة اشهر - 00:26:55
وفي ناس رجعوا قبل يعني بعد ذلك ولكن قبل خيبر. يعني في ناس شهدوا بدر من تلك المرحلة منهم ابو سلمة وعبدالله بن مسعود عبدالله بن مسعود حتى رجع الى مكة. جيد - 00:27:13
طيب وعثمان بن عفان طبعا وكذا انا اتكلم الان عن من بقي في كل تلك المرحلة ما الذي كان يغذيهم ويقوتهم من الناحية الايمانية ها؟ التوحيد؟ ايوا اللي انا ابغى اوصل له هو ان التربية النبوية وان كانت قصيرة الزمن لاولئك الا انها كانت الزاد الكافي لهم لان يضلوا - 00:27:26
وفي تلك الدار دار الغربة ودار البعد كل تلك السنوات بثبات وعزيمة وايمان وحلاوة هذا الايمان وحرارة هذا الدين تنبع في صدورهم وما ذاك الا لقوة ما اخذوه من النبي صلى الله عليه وسلم في بداية الدين - 00:27:52
ولذلك الذي اريد ان اصل اليه خطابي للمربين للدعاة للمصلحين من من يعلم الشباب من انه يا جماعة الخير نحتاج الى التربية الجادة القوية الايمانية التي ما يعني يمشي الانسان فيها يعني بالكاد يأخذ شيئا قليلا من الخير ومن الحق ومن - 00:28:11
العلم ويعني لا نحن نحتاج الى بناء عميق وكبير جدا يبلغ الانسان في مثل هذه الازمات ترى اللي هاجروا للحبشة كانوا يستحضروا صعوبة الحال كانوا يستحضروا ان المؤمنين الاخرين هم مع النبي صلى الله عليه وسلم وانه هم في حال ما كانوا يستطيعوا لمثل هذا الامر - 00:28:35
ولذلك ساقرأ الان بالنص حديث اسماء بنت عميس مهم جدا نعرف النفسية التي كانوا بها. هذا بعد ما رجعوا طبعا. عن ابي موسى. طبعا حديث في البخاري. عن ابي موسى رضي الله تعالى عنه - 00:28:58
قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخواني لي انا اصغرهم احدهم ابو بردة والاخر ابو رهم اما قال بضع او قال في ثلاثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومه - 00:29:18
فركبنا سفينة الاتي من اليمن ركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا وافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر - 00:29:32

وكان اناس من الناس يقولون لنا يعني لاهل السفينة سبقناكم بالهجرة الان الناس جايين خيبر وهم بنفسية اللي فاتهم اشياء تمام بعدين يجيهم ناس من المؤمنين يقولوا لهم نحن اصلا سبقناكم بالهجرة - 00:29:46

طيب ودخلت اسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة طبعا اسماء زوجة من زوجة جعفر وحين استشهد جعفر في مؤتمن تزوجها ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه - 00:30:05

طيب ودخلت اسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم زائرة. وقد كانت هاجرت الى النجاشي في منهاجر. فدخل عمر على حفصة واسماء عندها - 00:30:22

فقال عمر حين رأى اسماء من هذه؟ قالت اسماء بنت عميس فقال عمر الحبشية هذه البحرية هذه قالت اسماء نعم قال سبقناكم بالهجرة. فنحن احق برسول الله منكم فغضبت وقالت كلا والله - 00:30:35

وانا عندي هذا الشاهد تنتفهموا بس الفكرة قالت كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار البعداء البغضاء بالحبشة وذلك في الله وفي رسوله - 00:30:55

وذلك في الله وفي رسوله صلى الله عليه وسلم وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف - 00:31:15

يعني بعد ما قالت والله ما ما اكل ولا اشرب لين ما ابلغ الرسول صلى الله عليه وسلم لسى بنفسها بتقول فرجعت رجعت سوت الوصل مع الحديث السابق اللي هو حق الحبشة ها ونحن كنا نؤذى ونخاف رجعت للموضوع ونحن كنا - 00:31:28

ونخاف وساذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم واسأله والله لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد عليه فلما جاءت النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا - 00:31:45

قال فما قلت له؟ قال قلت له كذا وكذا قال ليس باحق بي منكم وله ولاصحابه هجرة واحدة. ولكم انتم اهل السفينة هجرتان قالت فلقد رأيت ابا موسى واصحاب السفينة - 00:31:57

ها يأتوني ارسالا يسألوني عن هذا الحديث. ما من الدنيا شيء هم به افرح ولا اعظم في انفسهم مما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم هذه القصة الصحيحة التي اخرجها الامام البخاري والامام مسلم في صحيحه تكشف لنا عن شيء من الجانب الشعوري الذي كان يشعر به اهل - 00:32:19

الحبشة المهاجرون هناك انه يا جماعة ترى احنا حاسين ترى احنا حاسين انه احنا محرومين وانه انتوا عند النبي صلى الله عليه وسلم يعظ جاهلكم يطعموا جائعكم ها ونحن كنا نؤذى ونخاف - 00:32:43

ترى هم كانوا هناك في حالة توتر شديد يعني صحيح انه الاصل انه هم في مكان امان وعدل بس كان في تعرفوا ارسلت قريش عمرو بن العاص وكم من كان الثاني - 00:32:57

نسيت من الى الى النجاشي حتى يفاوضوا يفاوضوه في استلام استلام المؤمنين وتعرفوا القصة المشهورة التي حصلت وبعد ذلك صارت ترى حرب بين النجاشي وبين اخر كان ينازعه الملك وكان في قصة ترى آآ حصلت انه الزبير نفخ قربة ومشى في النهر كان يتفرج على المعركة حتى يتأكد مين اللي يفوز - 00:33:10

عارف وبعدين انتصر النجاشي فرجع يبشر المؤمنين انه الحمد لله انتصر. يعني كانوا عايشين في ترقب هل تتغير الاحوال السياسية في ذلك البلد الذي هم لاجئون فيه ولا ما تتغير - 00:33:36

كان في شعور بهذا المعنى فالحمد لله كانت الامور طيبة. طيب آآ من الامور التي كانت في الحبشة مم كان في احتكاك بثقافة اخرى كان في احتكاك بالدين النصراني ليست القضية انهم ابتعدوا عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما احتكوا بدين اخر - 00:33:49

وهذا الاحتكاك كان يتطلب قدرا من الثبات تستطيع ان تلتقط فكرة الاحتكاك من اكثر من معنى. منها في البخاري ايضا وكان موضوع اخر لكن تفهم الاحتكاك عن عائشة رضي الله عنها ان ام حبيبة وام سلمة كلاهما كلتاهما كانتا في الحبشة. ذكرتا كنيسة رأينها بالحبشة فيها تصاوير - 00:34:20

فذكرتا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ذاكرة المهاجرين من حبة الشمال مليئة بالصور والاحداث والامور التي وقعت هناك. فكان من جملة ما ذكر اتى ام سلمة وام حبيبة للنبي صلى الله عليه وسلم انه ترى رأينا كنيسة في الحبشة فيها تصاوير لاحظ الاحتكاك - 00:34:44

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا. وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله شرار الخلق عند الله. طيب - 00:35:01

فانحبش مكث المؤمنون كما قلت دفعات هناك من رجع مبكرا هناك من تأخر قليلا المادة الكبرى من المؤمنين او العصب آآ تأخروا الى آآ تلك اه السنة في اثناء تلك المرحلة - 00:35:20

اثناء تلك المرحلة حدثت بعض الاحداث في مكة ومن اهمها ان هذا الدين قد انضم اليه بعض المؤمنين الذين بدأوا يغيرون في المعادلة والكفة ومنهم عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه وقبله - 00:35:38

حمزة بن عبد المطلب ويقدر زمن اسلامهم في تلك المرحلة السنة الخامسة السنة السادسة من البعثة وعمر رضي الله تعالى عنه ثبت في صحيح البخاري في صحيح البخاري ثبت عن سعيد بن زيد بس قبل ما اقول الحديث انا تلاحظوا اني دايما اقول صحيح البخاري وصحيح مسلم وصحيحه ترى هذا مو معناه انه السيرة - 00:35:54

ما الشرط فيها ليس واسعا تعرفوا السيرة النبوية يتسامح في ايراد الاخبار فيها ما لا يتسامح في احاديث الاحكام وكثير من اخبار السيرة هي من من مراسيل المتخصصين في السير مثل عروة ابن الزبير والزهري رضي الله تعالى عنهم وهم من التابعين - 00:36:20

آآ ولكن انا يعني هذا لا يلغي قيمة ان يكون الخبر في البخاري او في مسلم فاذا وجد من الاخبار في البخاري وفي مسلم ما يتعلق بالسيرة النبوية واحيانا تكون حديث غير يعني متصلة كثيرا بالسيرة في العادة فانا انا كثير الحفاوة بها نظرا لقوة - 00:36:38

ثبوتها ولا وليس تقليلا من شأن بعض الاخبار الشائعة في السيرة وان لم يكن لها من القوة في الاسانيد ما للاخر. في صحيح البخاري عن سعيد بن زيد اللي هو - 00:37:00

زوج اخت عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه عنها واللي هو احد العشرة المبشرين نص صغير جدا ولكن يعني انت خذ هذا هذه الجملة وتفكر فيها ها فكر فيه - 00:37:17

سعيد بن زيد يقول كما في البخاري لقد رأيتني وان عمر لموثقي على الاسلام انا واخته ايش معناه مربطني انا واخت عمر اللي هي زوجته لقد رأيتني وان عمر لموثقي على الاسلام انا - 00:37:36

واخته ما عاد انت تفكر فيها ايش كان يسوي عمر رضي الله تعالى عنه قبل ان يسلم طب اخته يعني احنا فاهمين انه هو يعني له انه قادر انه يمسكه. بس حتى يمسك سعيد ابن زيد - 00:38:00

سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل يعني لكن هذا عمر لقد رأيتني وان عمر موثقي على الاسلام ولذلك لا تتعجب ان يكون في صحيح البخاري ايضا من حديث عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر - 00:38:17

بالمناسبة عبد الله بن مسعود من الناس اللي رجعوا مبكرا للحبشة حتى انه سجل موقفا لما رجع من الحبشة قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة فيرد علينا - 00:38:35

فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا ها فلما انصرف قلنا له فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان في الصلاة لشغلا وهذا من الامور اللي نسخت تعرفوا الاسلام اول ما بدأ شيئا فشيئا كان من من البداية انه انه ما كان الكلام منهي عنه في الصلاة - 00:38:49

زيد فكان النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة اذا احد سلم يقول وعليكم السلام وعليكم السلام جيد لما هذي الفترة اللي راح الحبشة انزل الله سبحانه وتعالى تحريم الكلام في الصلاة وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في صلاة الشغل. عبد الله ابن مسعود يقول ما زلنا - 00:39:09

اعزة منذ اسلم عمر ولكن اياكم ان تظنوا ايها الكرام اياكم ان تظنوا انه ترى آآ عمر لما اسلم يعني خلاص يعني ما عاد اضطهاد ولاءه نفس عمر انه ما حد تعرض له بشيء لا لا. هذه نقطة مهمة واختم بها اللقاء. يا جماعة الخير ترى سطوة قريش - 00:39:25
كانت سطوة كبيرة جدا والناس اللي غير مسلمة هي الاصل في البلد. الناس المسلمة قليل. حتى عمر وهو عمر حتى عمر الذي عز به اسلام ترى عمر كان يخاف كان يخوف - 00:39:48
وكان وكان المشركون يهددونه تهديدا وانا سأقرأ عليكم ايضا من صحيح البخاري قال عن عمر رضي الله تعالى عنه هذا الحديث في صحيح البخاري عن عمر رضي الله عنه قال - 00:40:02
بينما هو في الدار عمر خائفا بينما هو في الدار خائفا اذ جاء العاص بن وائل السهمي هو من الكبار قريش عليه حلة وقميص مكفوف بحرير وهو من بني سهم وهم حلفاؤنا في الجاهلية - 00:40:16
فقال ما بالك يسأل عمر قال زعم قومك انهم سيقتلونني ان اسلمت فقال لا سبيل اليك بعد ان قالها امنت هذا عمر يقول فخرج العاص فلقي الناس قد سال بهم الوادي. فقال اين تريدون؟ فقالوا نريد هذا ابن الخطاب الذي صبأ - 00:40:34
طبعا هم عارفين عمر ما يقدروا الواحد اثنين خمسة اربعة جايين سائل بهم الوادي جيش جاي ورا بعضه فقال لا سبيل اليه فكر الناس رجعوا لا سبيل اليه لان العاص بن وائل الكافر اجار - 00:40:57
عمر بن الخطاب وهم كانوا حلفاء الجاهلية وهو من اشراف قريش وهذا تكلمنا امس عن موضوع الجوار يشهد لهذا الحديث ايضا حديث في صحيح البخاري وراية اخرى عن ابن عمر رضي الله عنه قال لما اسلم عمر اجتمع الناس عند داره وقالوا صبأ عمر - 00:41:14
وانا غلام فوق ظهر بيتي فجاء رجل عليه قضاء من ديباج فقال للناس قد صبأ عمر فما ذاك شف راسكم يعني ها قد صبى عمر فما ذاك؟ فانا له جار. قال فرأيت الناس تصدعوا عنه. فقلت من هذا الرجل؟ فقالوا العاص - 00:41:30
ابن وائل هذا جانب اخر حتى بس نفهم انه لا تظنوا انه يعني القضية كان الاسلام مستضعفا بعدين لما اسلم عمر انتهى التعذيب وانتهى التخويف وكل بس هو اسلام عمر كان له اضافة كبيرة بالنسبة للمؤمنين كان له اثر - 00:41:49
في تقويتهم الداخلية يعرفون من هو عمر قوته شخصيته شدته آآ كونه وسطا في قومه الى اخره ولكن لم نزل اه لم تزل سطوة المشركين عالية وقوية وللحديث بقية باذن الله تعالى. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل - 00:42:07
منا ومنكم اه صالح الاعمال وان يغفر لنا ولكم. واسأل الله ان لا يكلنا الى انفسنا طرفة عين. اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين. اللهم انا نسألك خشيتك في الغيب والشهادة وكلمة الحق في الغضب - 00:42:27
والرضا والقصد في الفقر والغنى. اللهم انا نسألك نعيما لا ينفد وقرة عين لا تنقطع ونسألك برد العيش بعد الموت ونسألك اللهم الرضا بعد اللهم انا نسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة. اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة - 00:42:47
المهتدين اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب العمل الذي يقرب الى حبك. اللهم انا نسألك ان تعيننا على ذكرك وشكرك و حسن عبادتك اللهم فقهنا في الدين اللهم فقهنا في الدين اللهم فقهنا في الدين اللهم انا نسألك ان تعيذنا من شر - 00:43:07
لاعمالنا من شر ما عملنا ومن شر ما لم نعمل. اللهم انا نعوذ بك من شرور اعمالنا. من شرور نفوسنا ومن سيئات اعمالنا. اللهم يا شح انفسنا. اللهم قنا شح انفسنا. اللهم قنا شح انفسنا. اللهم انا نسألك ان تعيذنا من الشيطان الرجيم وهمزه - 00:43:27
ونفسه ونفخه يا رب العالمين. اللهم انا نسألك ان تشرح صدورنا للايمان. ونسألك العافية والمعافاة الدائمة. ونسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى ونسألك اللهم ان تعز دينك وتنصر المستضعفين وتنجيهم يا رب العالمين. اللهم نج المستضعفين - 00:43:47
من المؤمنين. اللهم نج المستضعفين من المؤمنين. اللهم نج المستضعفين من المؤمنين يا رب العالمين. اللهم انا نسألك ان تمكر من يمكر بدينك واوليائك يا رب العالمين. اللهم ابطل كيدهم ومكرهم واهزمهم وزلزلهم يا رب العالمين يا عزيز يا حكيم لا - 00:44:07

اله الا انت انت منزل الكتاب ومجزي السحاب وسريع الحساب وهازم الاحزاب يا رب العالمين. اللهم انا نسألك لمرضى المسلمين الشفاء والعافية. اللهم انا نسألك لمرضى المسلمين الشفاء والعافية. اللهم من كان معنا وبيننا مريضا - 00:44:27

اسألك اللهم ان تشفيه وتعافيه. اللهم من كان بيننا مريضا فنسألك ان تشفيه وتعافيه شفاء لا يغادر سقما يا رب الناس اللهم ومن كان منا فقيرا محتاجا فنسألك ان تغنيه من فضلك يا رب العالمين. نسألك اللهم ان تعطينا - 00:44:47

حوائجنا بفضلك ورحمتك من خيري الدنيا والاخرة. وان تزيدنا من فضلك يا واسع يا عليم. اللهم انا نسألك الا جعل بيننا شقيا ولا محروما يا رب العالمين. اللهم اعنا على صيام هذا الشهر وقيامه ايمانا واحتسابا. وارزقنا فيه - 00:45:07

دبر كتابك والقيام به يا رب العالمين. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. انك حميد - 00:45:27

المجيد - 00:45:47